



رعايا إيران من العرب الشيعة وأحاديث مع الوزير (1 - 3)

الوطنية الجامعة.

• ولتعد الآن إلى عنوان مقالنا لهذا الأسبوع وهو "رعايا إيران من العرب الشيعة وأحاديث مع الوزير"، والوزير المقصود هو السيد حسين كمالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأسبق بجمهورية إيران الإسلامية، والذي يشغل اليوم منصب رئيس حزب العمل الإسلامي في إيران.

• فقد التقيت وتعرفت على السيد كمالى عندما تأسست وفد مملكة البحرين وشاركت في العام 1996 لأول مرة في المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية الذي يعقد في شهر يونيو من كل عام في مدينة جنيف السويسرية، ونمت بيني وبينه منذ لقائنا الأول علاقة صداقة ومودة واحترام متبادل، وتبادلنا فيما بعد الزيارات الرسمية بين بلدينا، وقد زار السيد كمالى البحرين مرتين، وبدوري زرت إيران مرتين كذلك، وقد دارت بيننا أحاديث كثيرة أثناء لقاءاتنا المتعددة حول تحديات أسواق العمل وقضايا التدريب والتأهيل والأمور السياسية والدينية والعلاقات بين إيران ودول الجوار وغيرها من المواضيع.

• التقينا لأول مرة لتناول القهوة في كافتيريا مبنى "بالبزدي ناسيونز" أو "قصر الأمم"، في جنيف، وهو المبنى الذي يضم المقر الأوروبي لمنظمة الأمم المتحدة، والذي يعقد فيه مؤتمر العمل الدولي في كل عام.

• غداً سنحاول أن نتطرق إلى بعض المواضيع التي تحدثنا حولها بما في ذلك أحوال وأوضاع الشيعة في البحرين مقارنة برعايا جمهورية إيران الإسلامية من إخواننا العرب الشيعة في إيران، كما سنتطرق إلى لقائي في طهران بالسيد حسن حبيبي نائب الرئيس الإيراني محمد خاتمي خلال زيارتي الرسمية لإيران في شهر أكتوبر 1998.

تشمل شعار "حب الأوطان من الإيمان"، مشروع غايته التحكم في العرب الشيعة ومصادرة القرار من يدهم، ويراد منه شد الشيعة إلى الوراثة وتعزيز روح الانكفاء والانعزال الطائفي لديهم، بدلاً من روح الاصطفاف الوطني، وأشغالهم في اجترار آلام الماضي على حساب آمال المستقبل، مشروع يراد من خلاله التهينة للتدخل والهيمنة بافتعال "المسألة الشيعية" ومأسسة الطائفية في الوطن العربي، واستخدام سلاح الفرز والتفرقة والاستقطاب في المجتمعات والدول العربية تنفيذاً لقاعدة "فرق تسد"، واستنهاض مفهوم "المظلومية التاريخية" المدفونة في ضمير الكثير من الجماعات الشيعية، وبغية خلق حالة من الاحتقان والتأزيم والتمزيق الطائفي في المنطقة لإضعاف الجسم العربي تمهيداً للانقضاض عليه وابتلاعه.

• لقد نجح النظام الحاكم في إيران في اختراق صفوف بعض الشيعة العرب، والوصول إليهم، والهيمنة على أوطانهم بعد التسلسل من خلال شقوق الاختلال في علاقتهم بحكوماتهم. لقد رأى الشيعة العرب في البحرين والسعودية وباقي دول الخليج العربية بأهات أعينهم أحوال إخوانهم الشيعة العرب في الدول العربية الأخرى الذين كانوا قد صدقوا واستجابوا وانخدعوا بشعارات ورايات ونداءات تصدير الثورة؛ فأروا ما آلت إليه أحوال الشيعة اللبنانيين بل ما آل إليه مصير لبنان الجميل بأسره من خراب ودمار، وكذلك الحال بالنسبة لشيعة العراق الذين يكون الآن بدمع من دم لما آل إليه مصيرهم ومصير وطنهم من هدم وتدمير وتفتيت وتمزيق.

• إن على رجالات الشيعة العرب أن يستمروا في رفض ومقاومة محاولات تسييس انتمائهم المذهبي؛ بل عليهم الاستماتة في الحفاظ على نقائه، والعمل على صهره في بوتقة الهوية

الشيعية، أو غالبيتهم على الأقل أن النظام الحاكم في طهران ليس نظاماً إلهياً مقدساً كما يدعي بل هو نظام سياسي أكثر من غيره عنفاً وتشدداً في جعل تحقيق المصالح الوطنية الإيرانية جوهر ولب وجوده وهدفه، ووضعها فوق وقبل أي اعتبار آخر، وهو على كل حال ليس نظاماً مخولاً أو مؤهلاً لرعاية وحماية الشيعة في كل مكان كما يقول؛ هذا على افتراض أن الشيعة في أوطانهم في حاجة إلى رعاية أو حماية أي طرف خارجي.

• وعندما نقول النظام الحاكم في إيران فإننا بكل وضوح لا نعني أو نشير إلى الشعب الإيراني الصديق الذي نكن له كل التقدير والاحترام، ونتعاطف معه، ونعتقد أنه أكبر الضحايا ومن أكبر المتضررين والخاسرين جراء السياسات التوسعية التي تتبعها حكومته.

• إن انتفاضة الوعي العربي الشيعي تجلت أنصع صورها في الاحتجاجات التي قادها شبابنا الشيعي العربي في الآونة الأخيرة في العراق وفي لبنان، بعد إدراكهم لخطورة مشاريع النظام الحاكم في إيران التي أدت إلى إفقارهم وتقهرهم وتدمير أوطانهم، وكان هدفها اقتلاعهم من جذورهم العربية، وانتزاع هويتهم الوطنية، واستدراجهم لارتكاب العنف والإرهاب، وتوظيف شعورهم وانتمائهم المذهبي لتحقيق الأطماع التاريخية الساسانية في بلادنا، (كما يحاول أن يفعل العثمانيون الجدد في اسطنبول بالنسبة لأشقائنا السنة) واستخدام أجسادهم جسوراً للعبور فوقها لسط نفوذهم، وحطبا لاشغال نيران الفتنة والافتتال في مجتمعاتهم بغية إحداث الشروخ التي ستمكنهم من تمرير مشروعهم السياسي المغلف بغطاء ديني شيعي مزيف الصقوا عليه علامة "ولاية الفقيه"؛ وهو مشروع فكري توسعي متطرف؛ بعيد كل البعد عن المبادئ الإسلامية وعن قيم التشيع التي

الغرض والهدف من هذا المقال هو الاستمرار ومواصلة قرع أجراس التوعية والتنبيه، وتأدية واجب مخاطبة أبناء جلدتي من العرب الشيعة في البحرين وباقي الدول العربية، لكي يقفوا جميعاً رافعي الرؤوس بكل فخر واعتزاز بهويتهم العربية وعقيدتهم الإسلامية وولائهم الوطني وانتمائهم المذهبي، مصرين على ترسيخ تمسكهم بالإخلاص والولاء لأوطانهم، رافضين تقزيم وتهميش أنفسهم حتى لا يصبحوا فعلاً أقلية في ديارهم، معززين وجودهم ودورهم واندماجهم كمكون أساسي وجزء عضوي مكمل وفاعل ومشارك في خدمة أوطانهم وتنمية مجتمعاتهم العربية، متجنبين الوقوع فريسة لوهم "المظلومية" فالمظلومية إن وجدت اليوم في أي مجتمع فستشمل وتطال الجميع، ولن ينجو منها أحد، ولن يكونوا وحدهم ضحاياها، وأن لا يمتلكهم الإحساس والظن بأنهم أكثر حاجة إلى الإنصاف من غيرهم، وعليهم أن لا ينسوا أن قادة وسادة التشيع هم العرب وليس غيرهم، وأن مسقط رأس التشيع ومقره وبؤرة إشعاعه كان وما يزال وسيبقى عراق الأمة العربية وليس غيرها؛ ففيها مرادف أئمتهم وعتباتهم المقدسة ومركز مرجعيتهم الأصلية الأصيلة، ويجب ألا يسمحوا لأحد بتعطيل وشل عقولهم، ومحو ذاكرتهم أو اختطاف خطابهم، كما عليهم الانخراط بكل ثقة وتفاؤل في العطاء والحراك الوطني بعناوينهم وهوياتهم الوطنية وليس بانتماؤهم المذهبية.

• إن الهدف والغرض من هذا المقال أيضاً هو المساهمة المتواضعة في تعزيز انتفاضة "الوعي العربي الشيعي" لدى العرب الشيعة، التي تفجرت في داخل وجدانهم، بعد أن اتضحت الصورة لهم، وانكشفت الأهداف الحقيقية لمشروع "تصدير الثورة ونظرية ولاية الفقيه"؛ وبعد أن أدرك العرب

رئيسة "الصيدلة": قرار سمو رئيس الوزراء يعكس الحرص على دعم الأطباء

البلاد | بدور المالكي

رفعت رئيسة جمعية الصيدلة رحاب النعيمي، بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة الجمعية، أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة على اللفتة الكريمة بتفضله سموه بإصدار أمره بإعفاء الكوادر الطبية الذين يعملون بالخطوط الامامية في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" والذين لم يتمكنوا من تجديد تراخيصهم منذ فبراير 2020، من أي غرامات أو متأخرات مالية أو مخالفات لتجديد تراخيصهم، وألا يترتب عليهم أي إجراءات في هذا الشأن.



رحاب النعيمي

وأكدت النعيمي في تصريحات لـ "البلاد" أن القرار يعكس حرص سموه على دعم ورعاية الكادر الطبي في مملكة البحرين وما يلقاه جميع أفراد وطواقمه من تشجيع مستمر من لدن سموه بما لذلك من أثر في شحذ الطاقات وتحفيز الهمم، وأوضح أن مواقف صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء النبيلة مع الأطباء ودعمه اللامحدود للقطاع الصحي ليس بالمستغرب على سموه والذي أسهم في إيجاد منظومة طبية متكاملة قادرة على مواجهة الأزمات، مثمنة في الوقت ذاته الجهود العظيمة التي بذلتها الحكومة برئاسة سموه للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد وتفشيه بتوجيهات ومتابعة من عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، كما أشادت بما أظهره الأطباء البحرينيين من مواقف مشرفة خلال تلك الجائحة.

وقالت النعيمي، إن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يحرس دائماً على متابعة كل الأمور المتعلقة بالقطاع الصحي وتوفير كافة التسهيلات التي تسهم في الارتقاء بهذا القطاع الحيوي حتى أصبحت البحرين

والقطاع الخاص من أجل مواجهة التحديات التي أفرزتها جائحة كورونا، فالجامعات وتأهيل الخريجين استثمار أمثل للقطاع الخاص الذي يحتاج إلى خريجين على أعلى درجات الاحترافية والخبرة التقنية في المرحلة المقبلة.

وأعد المدير العام لمركز أوائل المحاسبين العموميين والمستشارين الإداريين عباس رضي مهمة تعليم التكنولوجيا في الجامعات ضرورة حتمية، إلى جانب مهمتها في بناء الطلبة وصقل مهاراتهم وإعدادهم لمرحلة سوق العمل، كما أكد على أهمية تركيز الجامعات على تنمية المهارات الشخصية لدى طلبتها كالحفاظ على سلامتهم وإدارة الوقت وصنع الدافع الذاتية والعمل في إطار الفريق.

وأكد المدير العام لشركة بروتيغيتي الشرق الأوسط أرفيند باناي أهمية اكتساب الطلبة الجامعيين لمبادئ وأخلاقيات العمل خصوصاً بعد الجائحة؛ لضمان الحفاظ على سرية الأعمال والمهام الفزاولية عن بعد مثل الاجتماعات، ورفدهم بمهارات جديدة حيث من الصعب بناء العلاقات مع الزبائن والعلاء بالنمط التقليدي مع أزمة الجائحة. وشدد على أهمية تعزيز العمل من المنزل لضمان سلامة وأمن العاملين والمتدربين في الوقت الحاضر مع الحرص على المحافظة على نسب إنتاج مرتفعة.

ودعا رئيس مجلس إدارة حلول التدريب والامتثال بمرکز أي واي المتخصص في الخدمات الاستشارية للمحاسبة العالمية إلى تدريب الطلبة الجامعيين وتطويرهم لخلق مخزون معرفي متقدم واسع موازي لمتطلبات سوق العمل إلى جانب تحديد وإثبات جودة المخرجات وحجم الإنتاجية وتعلم كيفية الانخراط والاندماج والعمل في إطار الفريق عبر الاتصال الرقمي.

أنماط الحياة ستكون مختلفة بعد جائحة "كورونا"

فخرو: الجامعات أولى القطاعات بالمسارعة إلى الاستثمار في التعليم الإلكتروني



الجامعة الأهلية تعقد منتدى "الجامعات ومتطلبات سوق العمل بعد الجائحة"

رضي: مهمة تعليم التكنولوجيا في الجامعات ضرورة حتمية

البقالي: قسم واسع من القطاع الصناعي سيظل بحاجة للموظفين

يمكنهم من الإنجاز والتميز والإبداع من وراء شاشات الكمبيوتر ومن أجل مواجهة أي أزمات من مثل كورونا بكل يسر وسهولة ومن دون توقف عجلة الدراسة والعمل والإنتاج عموماً. كما دعا إلى تشجيع الموظفين والعاملين إلى اكتساب مهارات العمل من المنزل ورعة الثقة لديهم وزيادة إنتاجيتهم من خلال أكسابهم أخلاقيات العمل ومبادئهم.

وأكد فخرو أهمية التواصل المثمر بين الجامعات والمؤسسات الصناعية والتجارية لتبادل الأفكار والافتتاحات والرؤى والحلول لمختلف المشكلات، وبمكّن مؤسسات القطاع الصناعي والتجاري الاستفادة كثيراً من الدراسات والأبحاث التي يجريها طلبة الماجستير والدكتوراه في الجامعات.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة ألبا علي البقالي إن قسماً واسعاً من القطاع الصناعي سيظل بحاجة للعاملين في مواقع العمل كما هو الحال في شركة ألبا مثلاً، حيث

الحاجة الملحة للطاقات البشرية على رأس العمل لتشغيل الآلات والأجهزة لاستمرار عملية التصنيع.

واستدرك البقالي موضحاً: "نعم استجابة لتوجيهات القيادة الحكيمة وفي ظل الظروف الاستثنائية التي نمر بها تم تحويل عمل شريحة واسعة من الإداريين إلى المنزل كالعاملين الإداريين في المكاتب والعاملين في أقسام التسويق والموارد البشرية والمحاسبين، لكن التحدي الذي واجهناه في الأشهر الماضية هو كيفية الحفاظ على عملية الإنتاج والتصنيع من خلال إعداد خطة طوارئ يتم تنفيذها في مثل هذه الظروف للحد من حجم التأثير، وكان هدفنا المحافظة على الانتاجية بالتزامن مع المحافظة على سلامة جميع العاملين في الشركة، وقد حققنا نجاحاً كبيراً في هذا الجانب.

ودعا المدير أول بمرکز بيكر تلي للاستشارات بالمملكة العربية السعودية إلى شراكة بين الجامعات

المنامة - الجامعة الأهلية

أكد الرئيس التنفيذي لشركة "كي بي إم جي" في مملكة البحرين جمال فخرو أهمية مبادرة الجامعات إلى زيارة مواقع العمل والتعرف الميداني الدقيق على احتياجات سوق العمل وأن تعمل الجامعات على تخريج مزيد من المتميزين في التكنولوجيا وتقنية المعلومات وليس العاملين في المكاتب، لافتاً إلى أن العديد من أنماط الحياة ستكون مختلفة بعد جائحة كورونا عما كانت عليه قبلاً، ما يستوجب من المهندسين والمحاسبين وغيرهم من الخريجين الجامعيين أن يكونوا على أعلى درجات الكفاءة من الناحية التكنولوجية.

جاء ذلك في منتدى "الجامعات ومتطلبات سوق العمل بعد الجائحة"، الذي ضم عدداً من قيادات وخبراء سوق العمل البحريني والخليجي وناقش فضائياً دمج الصناعة مع التعليم الجامعي لتطوير أداء التعليم والتعلم والأبحاث المشتركة، برعاية الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية الذي أوضح في كلمته الافتتاحية للمنتدى بأن التعليم شهد العديد من أنماط التطوير على مدار 200 - 300 سنة الماضية، ولكن تحدي "فيروس كورونا" الذي نواجهه اليوم يعد من أكبر التحديات التي يتم مواجهتها، مؤكداً أن التعليم بشتى طرقه سيكون مختلفاً بعد هذه الجائحة، وأن البنية التحتية المتقدمة لمملكة البحرين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكبر مساعد للجامعات والمؤسسات التعليمية على مواجهة هذا التحدي.

وأشار فخرو في فعاليات المنتدى إلى أن التكنولوجيا الرقمية إحدى أهم عناصر التطوير، وأن الجامعات والمؤسسات التعليمية أولى القطاعات بالمسارعة إلى الاستثمار في التعليم الإلكتروني والعمل على تطوير سلوكيات الطلبة وأنماط تعلمهم، بما